

## دراسات في نهج البلاغة

[260] نبات الارض فأصبح هشيمـا (1) تذروه الرياح وكان اـمـ على كل شـ مـقتـراـ (2) لم يكن اـمـروـ منهاـ فيـ حـبـرـةـ إـلاـ أـعـقـبـتـهـ بـعـدـهاـ عـبـرـةـ (3)،ـ وـلـمـ يـلـقـ فـيـ سـرـائـهاـ بـطـنـاـ إـلاـ منـحـتـهـ مـنـ صـرـائـهاـ ظـهـرـاـ (4)،ـ وـلـمـ تـطـلـهـ (5) فـيـهاـ دـيـمـةـ رـخـاءـ (6) إـلاـ هـتـنـتـ عـلـيـهـ مـزـنـةـ (7) بـلـاءـ،ـ وـحـرـيـ إذاـ أـصـبـحـتـ لـهـ مـنـتـصـرـةـ،ـ أـنـ تـمـسـيـ لـهـ مـتـنـكـرـةـ،ـ وـانـ جـاـنـبـ فـيـهاـ اـعـذـوـذـبـ وـاـحـلـوـلـ اـمـرـ مـنـهاـ جـاـنـبـ فـأـوـبـيـ (8)،ـ لـاـ يـنـالـ اـمـرـؤـ مـنـ غـصـارـتـهاـ رـغـبـاـ (9) إـلاـ أـرـهـقـتـهـ مـنـ نـوـائـبـهاـ تـعـبـاـ (10)،ـ وـلـاـ يـمـسـيـ مـنـهاـ فـيـ جـنـاحـ أـمـنـ إـلاـ أـصـبـحـ عـلـىـ قـوـادـمـ (11) خـوفـ،ـ غـرـارـةـ غـرـورـ مـاـ فـيـهاـ،ـ

منـهاـ فـيـ جـنـاحـ أـمـنـ إـلاـ أـصـبـحـ عـلـىـ قـوـادـمـ (11) خـوفـ،ـ غـرـارـةـ غـرـورـ مـاـ فـيـهاـ،ـ

(1) الهشيمـ: النـبـتـ الـيـابـسـ المـتـكـسـرـ. (2) سـورـةـ

الـكـهـفـ،ـ الآـيـةـ:ـ 45ـ،ـ وـأـوـلـ الآـيـةـ:ـ (واـضـرـ لـهـ مـثـلـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ).ـ (3) الـعـبـرـةـ:ـ الـدـمـعـةـ قـبـلـ أـنـ تـفـيـضـ.ـ (4) كـنـىـ بـالـبـطـنـ وـالـظـهـرـ عـنـ الـاقـبـالـ وـالـادـبـارـ.ـ (5) الـطـلـ:ـ الـمـطـرـ الـضـعـيفـ.ـ (6) الـدـيـمـةـ:ـ مـطـرـ يـدـوـمـ فـيـ سـكـونـ،ـ لـاـ بـرـقـ وـلـاـ رـعـدـ مـعـهـ.ـ وـالـرـخـاءـ:ـ السـعـةـ.ـ (7) الـمـزـنـةـ:ـ السـحـابـةـ الـبـيـضـاءـ.ـ وـهـتـنـتـ:ـ اـنـصـبـتـ وـتـدـفـقـتـ.ـ (8) أـوـبـيـ:ـ صـارـ كـثـيرـ الـوـبـاءـ.ـ (9) الـغـصـارـةـ:ـ النـعـمـةـ وـالـسـعـةـ.ـ (10) أـلـحـقـتـ بـهـ التـعـبـ.ـ (11) الـقـوـادـمـ:ـ جـمـعـ قـادـمـةـ،ـ وـهـيـ الـواـحـدـةـ مـنـ أـرـبـعـ أـوـ عـشـرـ رـيـشـاتـ فـيـ مـقـدـمـ جـنـاحـ الطـائـرـ.

(1) الهشيمـ: النـبـتـ الـيـابـسـ المـتـكـسـرـ. (2) سـورـةـ

الـكـهـفـ،ـ الآـيـةـ:ـ 45ـ،ـ وـأـوـلـ الآـيـةـ:ـ (واـضـرـ لـهـ مـثـلـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ).ـ (3) الـعـبـرـةـ:ـ الـدـمـعـةـ قـبـلـ أـنـ تـفـيـضـ.ـ (4) كـنـىـ بـالـبـطـنـ وـالـظـهـرـ عـنـ الـاقـبـالـ وـالـادـبـارـ.ـ (5) الـطـلـ:ـ الـمـطـرـ الـضـعـيفـ.ـ (6) الـدـيـمـةـ:ـ مـطـرـ يـدـوـمـ فـيـ سـكـونـ،ـ لـاـ بـرـقـ وـلـاـ رـعـدـ مـعـهـ.ـ وـالـرـخـاءـ:ـ السـعـةـ.ـ (7) الـمـزـنـةـ:ـ السـحـابـةـ الـبـيـضـاءـ.ـ وـهـتـنـتـ:ـ اـنـصـبـتـ وـتـدـفـقـتـ.ـ (8) أـوـبـيـ:ـ صـارـ كـثـيرـ الـوـبـاءـ.ـ (9) الـغـصـارـةـ:ـ النـعـمـةـ وـالـسـعـةـ.ـ (10) أـلـحـقـتـ بـهـ التـعـبـ.ـ (11) الـقـوـادـمـ:ـ جـمـعـ قـادـمـةـ،ـ وـهـيـ الـواـحـدـةـ مـنـ أـرـبـعـ أـوـ عـشـرـ رـيـشـاتـ فـيـ مـقـدـمـ جـنـاحـ الطـائـرـ.